البناء العاملي والخصائص السايكومترية لمقياس التفرد- التشارك لدى طلبة الجامعة

Factorial structure and psychometric properties of the Agency-Communion scale For University students.

م.د محمد علوان شكر

Dr.Mohammed Alwan Shukur

ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء

07829130901

al.mohmd963@gmail.com

المستخلص :

هدف البحث الحالي الى بناء مقياس للتفرد-التشارك لدى طلبة الجامعة ، والتحقق من البناء العاملي والخصائص السايكومترية لمقياس التفرد-التشارك لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على التفرد-التشارك لدى طلبة الجامعة ، وتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة ، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفرد-التشارك على وفق نظرية (Schwartz,1992) من خلال اتباع طرق البناء العلمية واجراء التحليل العاملي للمقياس واستخراج مؤشرات الصدق والثبات ، فتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على اربعة قيم اثنان للتفرد واثنان للتشارك ، وتألفت عينة البحث من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سامراء ، وتوصل الباحث الى ان المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات ، وملائمة المقياس لقياس التفرد-التشارك لدى طلبة الجامعة ، وان طلبة الجامعة يتصفون بالتفرد وعدم التشارك .

الكلمات المفتاحية : التفرد-التشارك , البناء العاملي ، الخصائص السايكومترية.

Abstract:

The current research aimed to Constructing the Agency-Communion among university students, and verify the factorial construction and psychometric properties of the Agency-Communion scale among university students, and to identify the Agency-Communion among university students, and determine the current research university students, and to achieve the objectives of the research the researcher built the scale of Agency-Communion according to the theory (Schwartz, 1992) by following the methods of scientific construction and conducting factor analysis of the scale and extracting indicators of honesty and stability, so the scale consisted of (30) items distributed over four values, two for Agency and two for Communion, The research sample consisted of (250) male and female students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Samarra, and the researcher concluded that the scale has an appropriate degree of validity and stability, and the appropriateness of the scale to measure Agency-Communion among university students, and that university students are characterized by Agency and non-Communion.

Key words : Agency-Communion , Factorial structure, psychometric properties

الفصل الاول

مقدمة :

ان طلبة الجامعة هم عماد المستقبل والركيزة الاساسية التي يقاس عليها تقدم اي مجتمع من المجتمعات ، لذا اعطيت للجامعة دور كبير من الاهتمام ، من اجل تنمية المعارف وصـــناعة قادة المســـتقبل وتهيئة العقول العلمية للقيادة وذلك من خلال الاهتمام بإعداد الطالب الجامعي القادر على القيام بهذه المهمات وقيادة النهضــة العلمية والاجتماعية والاقتصــادية في اي بلد من البلدان ، واذا ما اردنا اســتعراض تاريخ اي شــعب من الشــعوب المتقدمة لو جدنا ان شــرارة النهضــة والتقدم بدأت من الجامعات ، لما لها من دور بارز ومؤثر في توجيه عجلة التقدم بالاتجاه الصحيح (بلال ،٢٠١٧، ص ١٢).

وبالرغم من ان الطالب الجامعي محط اهتمام المجتمعات الا انه يمر بمرحلة عمرية يكون فيها اكثر عرضة للمخاطر والاضطرابات النفسية والاجتماعية ، فالتعرض للضـــغوط النفســـية والازمات ورتابة البيئة وافتقارها للمظاهر الانســـانية وقســـوة الظروف (البيئية – الاجتماعية- الاقتصــادية) ومظاهر العزلة والعجز وضــبابية المســتقبل لها اثر كبير على نتاج الجامعة بشكل عام وعلى الصــحة النفسية للطالب الجامعي وتكيفه النفسي والاجتماعي بشكل خاص ، وهذا غالباً ما يدفع بالفرد لاختيار اسلوب ونمط حياة معين ينسجم مع قدرته على مواجه المشكلات والمواقف الحياتية والتي تختلف من فرد الى اخر ، فلكل فرد اســلوب وطريقة معينة للتعامل مع هذه الاحداث والذي قد ينعكس على ما يحمله من افكار وتصورات طبيعة تلك المواقف ، لذا نجد ان الافراد يختلفون في ما بينهم في سماتهم الشخصية والاستجابات للمواقف ، فهناك افراد يتفردون في التعامل مع هذه المواقف من خلال السعي للحفاظ على استقلاليتهم عن الاخرين والتمركز حول الذات والاكتفاء الذاتي والاستقلال ، في حين هناك افراد يسعون للتعاون مع الاخرين والتشارك والتناغم والتواصل معهم ، فمن بين اكثر الافكار تأثيرا في سيكولوجيا الشخصية هما مفهومي التفرد – التشارك فقد استخدما لتفسير الفروق بين انماط الحياة النفسية الايجابية والسلبية ، فالتفرد يؤدي الى التمركز حول الذات والغاء وتهميش الاخرين والعدائية والغطرسة والجشع والانعزالية ، فالفرد هنا يحمل نظرة سلبية عن الاخرين والعالم من حوله ، فنجده مرتبط في معظم الاحيان بتفسير التعبير الانفعالي غير المتوازن والعصــابية ، كما ان التشــارك المطلق يؤدي الى التركيز على الاخرين بشكل تام والغاء الذات مما يشــكل خطراً على الصــحة النفســية ، فالفرد هنا يضــع الاولوية لمتطلبات الاخرين قبل ذاته والاضــرار بالذات من اجل الاهتمام بمشاكل الاخرين (ظاهر، ٢٠٢٠،ص٢١) (Schwartz,1992,p21) .

مشكلة البحث :

اهتم علماء النفس في الســنوات الاخيرة بالمفاهيم والموضــوعات التي تنمي بناء الشــخصــية الايجابية ، ومن هذه المفاهيم التفرد والتشــارك والذي قد يعد هدفاً اســاســياً لتفســير ســيكولوجية الافراد ومدى توافق البناء الداخلي والخارجي للفرد مما يجعله اكثر كفاءة للتعامل مع اصــعب الظروف الحياتية التي يمر بها (Punlhus & Trapnell,2008,p 31).

ولقد اهتمت الدراســات الاجنبية بقياس التفرد – التشــارك والتحقق من الخصــائص الســيكومترية ومنها دراســة (Shin-Ming & at al 2007.) حيث تناولوا تطور مقياس التفرد – التشارك واعدوا مقياس احادي البعد لكل مفهوم ، ودراسة (Wojciske & Szlendak, 2010) التي تناولت بناء مقياس للتفرد – التشارك في الحياة اليومية ، مع ندرة او انعدام الدراسات العربية التي اهتمت بقياس التفرد – التشارك لدى طلبة الجامعة في حدود علم الباحث والتي تناولت البناء العاملي للتفرد والتشارك وتقنينه على عينة من طلبة الجامعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

ومن خلال ما لاحظه الباحث من خلال حياته الدراســية والمهنية ان هناك قســم من الطلبة من يمتازون بالتفرد المطلق من خلال تفضــيل ذواتهم على الاخرين في جميع الجوانب سواء كانت اجتماعية او علمية او غيرها ، وهناك من يتماهى مع الاخرين لتحقيق اهدافهم ومصالحهم على حســاب ذواتهم فيتصــفون بالتشــارك المطلق ، وهناك من يوازن بين علاقاته الاجتماعية اي متطلبات الاخرين وبين مصــالحه الذاتية ، والسبب في ذلك قد يكون نتيجة البيئة الاجتماعية وظروف الحياة المختلفة والتي غالباً ما تكون مصحوبة بعدم الاستقرار والخوف من المستقبل والقلق من تردي الاوضــاع الاقتصــادية والسياسية الثقافية التي يعاني منها مجتمعنا ، مما له تأثير مباشر في توجه الفرد سواء كان تفردياً او

تشاركياً من اجل تحقيق الاهداف التي يسعى لها ، ومن خلال ما توصلت اليه الدراسات السابقة التي تناولت قياس التفرد – التشارك يمكن ان تظهر مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية :

١. ما البنية العاملية لمقياس التفرد – التشارك ؟

٢. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس التفرد – التشارك لدى طلبة الجامعة .

٣. هل يختلف طلبة الجامعة في التفرد – التشارك .

أهمية البحث :

ان النظام التعليمي التربوي المتكامل يتناول الفرد من جميع جوانبه السلوكية والفكرية والروحية والجسمية والعقلية ، فيهدف الى تحرر هذه الابعاد في الفرد كـ(تحرر النفس من الاستسلام والخوف ، وتحرر العقل من الانحراف والوهم ، وتحرر الجسم من الخضوع للشهوات والذات ، ويؤكد كذلك على نمو شخصية الفرد وتكاملها ، فعلى الجامعة ان تدرك اهمية الدور الذي تلعبه في اعداد نمو الفرد نفسياً واجتماعياً وفكرياً ، فهي ليست مكان لاكتساب المعارف والمهارات فقط ، وانما بيئة صحية للنمو السليم ، اذ يكتسب فيها الافراد اتجاهات وميول وعواطف وعادات تبلور شخصيته وتنمي عقله وتوجه سلوكياته من اجل ان يتمتع بالصحة النفسية والجسمية (المرسي ، ١٩٨٩، ص٢٨٤) .

كما ان نجاح الجامعة في تحقيق خططها واهدافها يتطلب ان تكون على دراية تامة بالمشـــكلات والعوائق التي تواجه طلبتها كونهم اللبنة الاساس التي تقوم عليها الجامعة ، من اجل مساعدتهم لمواجهة هذه المشكلات والتحرر منها بالوسائل والاساليب الايجابية وما تقدمه من برامج وانشطة تلائم وتساعد الطلبة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (صالحي ، ٢٠١٣،ص١٧).

ويعد متغير التفرد– التشارك من متغيرات الشخصية التي لاقت اهتمام قليل من الباحثين بالرغم من انبثاق اطارها النظري بالستينات من القرن الماضي على يد (Bakan,1966) والذي يرى ان التفرد– التشارك ان من بين اكثر الثنائيات المؤثرة في العلوم النفسية هما التشارك – التفرد (Agency &Communion) فالتوازن بينهما يعطي هدفاً مناسباً للفرد والمجتمع من خلال الوصول للسعادة والصحة النفسية، كما انهما يمثلان ثنائية او اتجاهان متعارضان اساسيان في البواعث للوجود الانساني بين التوجه نحو الاخرين (Other–Orientation) والتوجه نحو الذات (Self–Orientation) ، وفي نفس الوقت لا يمكن لاحد الاتجاهين ان يبطل عمل الاتجاه الاخر ، فهما شريكان اساسيان لوصول الفرد الى التوجه الانساني الفردي والجمعي المتوازن ، اذ وصف التفرد (التوجه نحو الذات) بالاهتمام والطموح والتفوق والعناية بالذات ، ووصف التشارك (التوجه نحو الاخرين) بالعناية والاهتمام بالآخر والعلاقات الحميمة مع الاخرين والرقة والحب (Bakan,1966,p235).

وبالرغم من ان التفرد – التشارك لم يحظيا بدراسات تجريبية كافية ، الا ان هذين المفهومين بقيا موضع اختلاف بين المنظرين ، فذهبت بعض الدراسات الى النموذج التعارضي اي ان هذين المفهومين لا علاقة بينهما وانهما مستقلين تماماً وهما على طرفي نقيض ، واشتمل هذا النموذج على ما توصل اليه كل من (Wiggins,1991) في ان التفرد – التشارك لا علاقة بينهما فيمكن وضع التفرد على سلسلة متصلة بطرفين احدهما يمثل الثقة والهيمنة والطرف الاخر يمثل العدائية وعدم الارتباط ، وكذلك الحال بالنسبة للتشارك فيمكن وضعه على سلسلة متصلة بطرفين احدهما يمثل العزلة والانطوائية ، والطرف الاخر يمثل الاندماج والتعاون المطلق ، وتشير دراسة كل من (Lips–Wierma, 2008) و(McAdams ,1985) الى ان التفرد والتشارك نزعتين متباينتين ، فالنجاح والانجاز في العمل هي مجهودات فردية ، وان المحيط الاجتماعي ضار لمتطلبات ونجاح اي عمل (Leonard,1997,p832) .

كما ان الاهتمام بتطور الشخصية من خلال الرؤية التقليدية اكدت على استقلالية الفرد وفرديته كونها مؤشر رئيسي لنمو الشخصية السليمة ، فأشار فرويد الى ان الاستقلال والاهتمام بفردية الشخص خطوة مهمة في تطور شخصيته ، فالفرد المستقل عقلياً واجتماعياً وانفعالياً يكون على مستوى متقدم من تطور الأنا (Ego) ، فبالرغم من الاستقلال والتفرد ذات قيمة للإفراد ن الا ان الرؤى النظرية الحديثة لتطور الشخصية ونموها ترى ان الاستقلال والتفرد وتقبل الاخرين والعلاقات الايجابية مع الاخرين هي اركان اساسية لمفهوم الصحة النفسية ، اي ان الاستقلالية (التفرد) والعلاقات مع الاخرين (التشارك) عناصر رئيسية لنمو وتطوير الذات الواقعية المتكاملة (Blatt & Blass,1996,p308–309).

وترى (Leonard,1997) ان مفهوم التفرد – التشارك يمكن تناوله من خلال ثلاث منظورات ، فالمنظور الاول هو منظور اجتماعي اي ان التفرد والتشارك يمكن وصف كبواعث للإنسان من خلال التركيز على الاحداث والمواقف المختلفة التي يمر بها الفرد والتي يمكن من

خلالها تعزيز درجة التفرد والتشارك من خلال السمات التي تعبر عنها ، اما المنظور الثاني فهو منظور شخصي اي ان التفرد والتشارك يمكن وصفها كبواعث للسلوك نتيجة التغيرات والتحولات الشخصية لدى الفرد خلال مراحل حياته المختلفة ، اما المنظور الاخير فيرى ان التفرد والتشارك يمكن وصفهما كنوعين من السمات الشخصية المتأصلة في الانسان وجزء ثابت من بنائه النفسي والاجتماعي بالرغم من وجود الاختلافات بين الافراد والجماعات كالرجل والمرآة (Leonard,1997,p834).

اما (Hogan,1982) فيرى ان التميز بين التفرد – التشارك من خلال وصفهما بأنهم باعثين اساسين عند الانسان ويمثلان السبق والفوز (التفرد) والانسجام مع الاخر (التشارك) ، فيمثل التشارك الانطلاق مع الاخرين من خلال سعي الانسان للاندماج في محيطه الاجتماعي بصورة خاصة والمجتمع بشكل عام ويشتمل على مجموعة من السمات كـــ (محبوب ، متعاطف ، صاحب الفة ، متعاون ، حنون ، جدير بالثقة ...الخ) ، اما التفرد فيشير الانطلاق نحو الامام من خلال سعي الانسان الى تشكيل فرديته ، والاهتمام بذاته وتحقيق اهدافه من خلال قدراته وكفاءته ويشتمل على مجموعة من السمات كـ (نشط ، قوي ، صاحب قرار، مؤهل ، ....الخ). (Punlhus & Trapnell,2008,p 36).

اما دراسة (Vonk,1999) ودراسة (Abele&Wojciszke,2007) فتوصلتا الى ان التمييز بين التفرد – التشارك يرتكز بالأساس على منفعة الاخرين او منفعة الذات ، فصفات منفعة الاخرين (التشاركية) قد تكون مفيدة بنحو مباشر للآخرين او تضرهم بصورة مباشرة ، فالفرد الذي يحمل هذه السمة قد ينتفع منها بناءاً على نواياه واهدافه ، وان سمات نفع الذات(التفرد) قد تكون مفيدة او ضارة بنحو مباشر وبصورة غير مشروطة لحاملها ، وقد تكون مفيدة للآخرين بناءاً على اهداف ونوايا حامل سمات نفع الذات(Abele & Bruckmüller , 2011,p6) .

وتوصل (Woike,1994) الى ان التفرد – التشارك يرتبط مع نمط التفكير لدى الفرد ، فوصف شكلين من التفكير (التفكير التكاملي– التفكير التفاضلي) على علاقة وثيقة جداً بالتفرد والتشارك ، فالفرد التشاركي يقوم ببناء ذاكرته عن سيرته الذاتية وتركيبها بأسلوب تكاملي اي التكامل جنباً الى جنب مع الاخر ، بينما الفرد المتفرد يقوم بتركيب ذاكرته عن سيرته الذاتية بأسلوب تفاضلي ، فيميز نفسه عن الاخرين(Woike,1994,p26) .

وبناء على ما تقدم يرى الباحث ان التفرد– التشارك يساعد على تمييز الافراد على وفق المصلحة الذاتية مقابل الاهتمام الاجتماعي ، فالفرد المتشارك يسعى لتحقيق ذاته من خلال التضحية من الاخرين وبكل الطرق المتاحة ، اما المتفرد فسعيه يكون من اجل تحقيق ذاته وتفوقه وطموحه وان كان على حساب الاخرين.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. اعداد مقياس للتفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .
٢. التحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس التفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .
٣. التعرف على التفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة سامراء للعام الدراسي (٢٠٢٢–٢٠٢٣م).

تحديد المصطلحات :

١. التفرد – التشارك Agency – Communion : عرفه (Schwartz,1992) : توجه للفرد نتيجة مجموعة من القيم المتناقضة والمتقابلة التي تدفع به نحو التشارك من خلال تعزيز مصالح الاخرين مقابل قيم تدفع به نحو التفرد من خلال تأكيد الذات والتوسع الذاتي ، وهذه القيم في حالة توتر مستمر (Schwartz,1992,p9) .

وقد تبنى الباحث تعريف (Schwartz,1992) تعريفاً نظرياً لمفهوم التفرد– التشارك في الدراسة الحالية .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصـــل عليها الطالب الجامعي من خلال اجابته على فقرات مقياس التفرد – التشـــارك الذي اعد في هذه الدراسة .

الفصل الثاني / الاطار النظري

التفرد – التشارك :

ان الاهتمام بتطور الشخصية من خلال الرؤية التقليدية اكدت على استقلالية الفرد وفرديته كونها مؤشر رئيسي لنمو الشخصية السليمة ، فأشار فرويد الى ان الاستقلال والاهتمام بفردية الشخص خطوة مهمة في تطور شخصيته ، فالفرد المستقل عقلياً واجتماعياً وانفعالياً يكون على مســـتوى متقدم من تطور الأنا (Ego) ، فبالرغم من الاســـتقلال والتفرد ذات قيمة للإفراد ن الا ان الرؤى النظرية الحديثة لتطور الشخصية ونموها ترى ان الاستقلال والتفرد وتقبل الاخرين والعلاقات الايجابية مع الاخرين هي اركان اساسية لمفهوم الصحة النفسية ، اي ان الاســـتقلالية (التفرد) والعلاقات مع الاخرين (التشـــارك) عناصـــر رئيســـية لنمو وتطوير الذات الواقعية المتكاملة (Blatt & Blass,1996,p308-309).

كما ان سلوك الفرد مرتبط بمجموعة من القيم التي يمتلكها الفرد ، فهذه القيم تعد الموجه لسلوك الفرد ، كما انها تحدد نمط او اسلوب حياته ، والطريقة او الاســـلوب التي يتعامل بها مع المواقف والاحداث التي تواجهه ، وبما ان هذه القيم لها هذا الاثر الكبير على حياة الفرد فقد تم تناولها بقوة في مختلف الدراسات والنظريات النفسية من اجل الوصول للفهم الكامل لها ، ودعم وتنمية الايجابية منها وخفض واطفاء السلبية ، فاذا ما استعرضنا الاطر النظرية والدراسات نجد ان هذه القيم تناولت بتسميات مختلفة كثنائيات متقابلة كالهيمنة مقابل الاستسلام ، الاجتماعي مقابل الشخصي ، الانوثة مقابل الذكورة ، الثقة مقابل الحكم الذاتي ، وغيرها من الثنائيات ، مما دفع ببعض المنظرين كـ (Bakan,1966) و(Schwartz ,1992) و(Wiggins ,1993) الى ايجاد ثنائية يمكن من خلالها شـمول اكبر قدر من القيم ، واطلق عليها اسـم (التفرد – التشارك) والذي تم تناولها مؤخراً بشكل كبير في الدراسات النفسية الغربية من قبل بعض الباحثين كـ(Able & Wojciszke ,2007) و (Wirsma , 2008) و(Dehel,et al,2008) و(Frimer,et al,2011) و(Paulhus & Trapnell ,2012) و(Gebauer,et al ,2013) وغيرها من الدراسـات ، وان مفهوم التفرد – التشـارك يحدد مدى تشـابه الافراد واختلافهم في اختيار الاسـلوب او الطريقة المناسـبة لمواجهة المشـكلات والاحداث الضـاغطة بشـكل خاص واختيار اسـلوب ونمط الحياة بشـكل عام ، فالتفرد يتماهى في قيم الانجاز والوضـوح والاتقان الذاتي والتوجه نحو الذات ، اي ان التفرد يتعلق بحدود المصـلحة الشـخصـية للفرد من خلال تحقيق اهدافه واشـباع رغباته بعيداً عن الاخرين ، بينما التشـــارك يتجلى في قيم الاهتمام بالخر والحب والرعاية والحوار ، اي ان الفرد يتعلق بالآخرين وتحقيق اهدافهم والاهتمام بمصالحهم (Mc Adams & Pals , 2006 ,p308) .

فاذا ما اردنا وصـف التفرد – التشـارك فيجب معرفة ما يتصـف به الافراد المنضـوين تحت هذين المفهومين ، فالفرد المتشـارك يمتلك بواعث تدفعه للتقدم بالاهتمام بالآخر وســـعادته ، اما الفرد المتفرد يمتلك بواعث للتقدم بالذات كالإنجاز والثروة والســـلطة ، لذا فأن هذين المفهومين نجدهما يتعارضـان مع بعضـهما البعض ، ومن خلال ذلك يمكن تصـنيف التعاريف التي تناولت التفرد والتشـارك من خلال مجموعتين وهما (المسافة السيكولوجية – تعزيز المصـالح) ، فالمسـافة السيكولوجية تتعلق ببعد التفرد والتشـارك عن الاخرين ، فالتشـارك باعث لتقليل المسـافة الســـيكولوجية عن الاخرين ، لذا يمكن تعريفه في اطار (العلاقات الحميمة – الانتماء – الاندماج مع الاخر) ، والتفرد فهو باعث لزيادة المسـافة السـيكولوجية عن الاخرين ، لذا يمكن تعريفه في اطار (الاسـتقلال – الانفصـال – الفردية) ، اما تعزيز المصـالح فتتعلق بتعزيز مصـالح الذات او مصـالح الاخرين ، فالتشـارك باعث لتعزيز مصـالح الاخرين ويمكن تعريفه من خلال اطار (الاهتمام بالآخر– الكرم – العدالة الاجتماعية – الاهتمام بالبيئة) ، اما التفرد فهو باعث لتعزيز مصـالح الذات ويمكن تعريفه في اطار (الهيمنة– السـلطة – الانجاز – الثروة) ، فيرى (Schwartz,1992) ان الفرد يستطيع الوصـول للشـخصـية المثالية من خلال تعزيز التشـارك وتقليل التفرد ، بينما يرى (Wiggins ,1991) ان الشـخصـية المثالية يمكن الوصـول اليها من خلال امتزاج الاهتمام ورعاية الاخر مع الهيمنة والاسـتقلال (Frimer & Walker , 2009,p169-175).

* نظرية Schwartz,1992 التي فسرت التفرد–التشارك :

استندت نظرية (Schwartz) على مفهوم القيمة ، فهو يرى ان القيم معيار يستخدمه الفرد لتحديد الاساليب والاجراءات التي ستخدمها في الحياة اليومية وتبرير هذه الاسـاليب ، وتقييم الذات والاخرين والمواقف والاحداث ، فجميع الافراد يرون القيم على اسـاس انها معيار للاختيار

والتوجه والتحديد ، فهي المسعى الرئيسي لإرشاد الافراد نحو الاجراءات والاهداف التي يتم فيها تقييم معظم المواقف والاخرين، لذا اعتمدت هذه النظرية على مفهوم القيم لتحديد توجه الافراد نحو التشارك – التفرد ، فالتشارك وفق مفهوم القيم بواعث لتحقيق وتعزيز مصالح الاخرين من خلال التعالي على الذات والتعاطف والالفة ، اما التفرد فهو بواعث لتقدم الذات وتعزيزها من خلال التعالي على الاخرين ومصالحهم ، كما يرى (Schwartz) ان العلاقة بين التفرد –التشارك في حالة توتر مستمرة ، فأبعاد القيم للتشارك – التفرد متعارضة لدى معظم الافراد لما يمتلكونه من فروق الفردية ، فنجد سعي الفرد في النجاح والتقدم وتحقيق الانجاز على المستوى الشخصي ، وامتلاكه الدوافع للتقدم بالذات للوصول لمستويات متقدمة في المجتمع كالسلطة والثروة ، يتعارض مع تقبل الاخرين من خلال المساواة والاهتمام وتجاوز الذات والاهتمام بالبيئة وبسعادة الاخرين ، لذا وضع (Schwartz) مقاربته النظرية والتجريبية للعلاقة بين التفرد–التشارك على انهما مفهومان يعارض بعضهما الاخر ، فاذا ما اراد الفرد التقدم في التفرد فأن قيمة التشارك لدية تقل وبالعكس ، فقام بالتميز بين مجموعة من القيم على وفق مفهوم التفرد والتشارك وتبعاً لمفهوم الباعث ، كما في المخطط التالي :

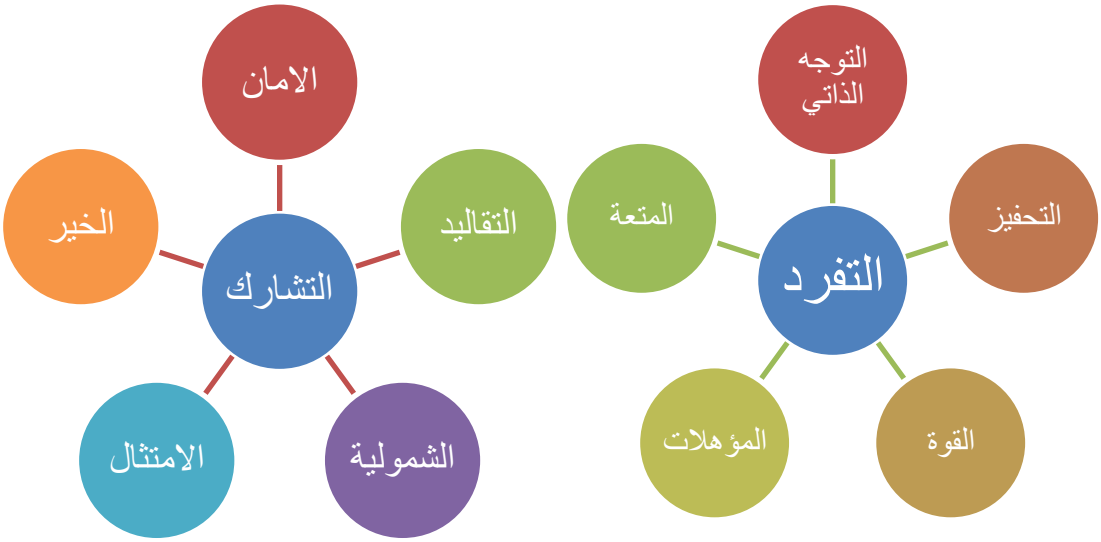

مخطط توضيحي لقيم التفرد – التشارك وفق نظرية(Schwartz,1992)

كما ان هذه القيم تضمن قيم اخرى، فقيم التفرد كالتوجه الذاتي تتضمن(التفوق – الاستقلالية)، وقيم المتعة تتضمن (اللذة – السرور) ، وقيم المؤهلات تتضمن (التفرد – الانجاز – التأثير – الطموح) ، وقيم التحفيز تتضمن (الاثارة – الجرأة)، وقيم القوة تتضمن (الاعتراف والتقدير – الثروة – السلطة)، اما قيم التشارك كالامتثال فتتضمن قيم(تفضيل الاخرين– الايثار – الشفقة) ، وقيم الامان تتضمن (التواضع – الامانة) ، وقيم الخير تتضمن (الصدق – الثقة بالآخر) ، وقيم التقاليد تتضمن (الادب – الاخلاص) ، وقيم الشمولية تتضمن (التسامح – المساواة) ، ووفق لنظرية فان الافراد يختلفون في اولويات القيم واهميتها بالنسبة اليهم نتيجة التنشئة الاجتماعية ، فنجد ان الافراد قد يمتلكون مزيج من القيم ما بين التفرد والتشارك ، كما ان هذه القيم قد تتوافق فيما بينها او قد تتعارض اي متذبذبة بين الصراع والتطابق ، فالقيم التي تتقابل تتصف بالتوتر والتناقض في العلاقة بينها مثلاً قيم الشمولية وقيم القوة ، اما القيم التي تتجاور فتتصف بالتوافق والتطابق في العلاقة بينها كقيم الخير وقيم الامتثال .

لذا وفقاً لهذه النظرية فأن شخصية الفرد الايجابي تتحقق من خلال تعزيز قيم التشارك وتقليل قيم التفرد لديه ، اذ ان كلا من التفرد – التشارك في حالة تعارض وتوتر ، فسعي الفرد وراء تحقيق طموحه وتحقيق انجازاته يتطلب امتلاكه لقيم التفرد والتي تتعارض مع الاهتمام

بالخرين والثقة بهم والمساواة بين ذاته والاخرين والتي تتطلب امتلاك قيم التشارك (Schwartz, 1992 ,p8-22) (Walker & Walkerj, 2015,p410).

الفصل الثالث / منهجية البحث

*منهج البحث :اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في لتحديد المكونات الاساسية للتفرد-التشارك باستخدام الخصائص السايكومترية والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفرد-التشارك.

*مجتمع البحث : يدل على مجموعة من افراد يشكلون مشكلة الدراسة ، وهم اساس العنصر الرئيس في الدراسة، والذي يمكن ان تعمم النتائج عليهم (المنيزل وعياش، ٢٠٠٧، ص٢٤) ، ولقد تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة سـامراء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـة ومن كلا الجنسين ، اذ بلغ عدد الطلبة ولجميع المراحل (٣٤٥) طالب وطالبة .

*عينة البحث : اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية في اختيار حجم العينة ، كونها تعد من افضل تمثيلاً للمجتمع الرئيسي ، ولا سيما اذ كان المجتمع متنوعاً في طبقات ، فبلغت عينة البحث (٢٥٠) طالب وطالبة ، وتتمثل خصـــائص العينة وفق الجنس كما في الجدول التالي :

عينة البحث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
اناث	٧٠	٢٨
ذكور	١٨٠	٧٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث ، وهي نسبة تعكس التوزيع الواقعي لمتغير الجنس في الكلية .

*اداة البحث :

١. مقياس التفرد-التشارك : قام الباحث ببناء المقياس لعدة مبررات منها :

- ندرة المقاييس العربية التي تقيس التفرد-التشارك لدى عينات عربية او عراقية .
- المقاييس الاجنبية المعدة لقياس التفرد-التشارك غير ملائمة لتطبيقها في البيئة العراقية خاصة والعربية عامةً .
- توفير اداة لقياس التفرد-التشارك يتمتع بخصائص سايكومترية ومقنن على عينة مستمدة من البيئة العراقية .

٢. خطوات اعداد المقياس : قام الباحث بالاطلاع على المقاييس التي تناولت التفرد-التشـــارك ومنها (Paulhus & Trapnell,2012) ، والاطلاع على الادبيات والنظريات التي فســـرت التفرد-التشـــارك كنظرية (Schwartz,1992) ونظرية (Bakan,1966) ، وبعد اطلاع الباحث اتضح عدم وجود مقياس للتفرد-التشارك ملائم لعينة البحث ، كما اعتمد الباحث على نظرية(Schwartz,1992) اطاراً نظرياً لتحديد مفهوم التفرد-التشـارك ومكوناته الاسـاسـية ، وتم عرض المقياس بصـورته الاولية على عدد من المحكمين والخبراء المختصـين في العلوم التربوية والنفسـية بعد تبيان الهدف من الدراسـة والاطار النظري المعتمد ، اشـار المحكمين الى صـلاحية فقرات المقياس وفقراته في قياس التفرد-التشارك لدى طلبة الجامعة بنسبة (١٠٠٪) ، لذا عد المقياس صادق ظاهرياً لقياس ما وضع من اجله .

٣. وصف المقياس : قام الباحث بصياغة (٣٠) فقرة موزعة على (١٠) ابعاد(قيم) ، للتفرد (٥) ابعاد (قيم) وللتشارك (٥) ابعاد (قيم) ، وكما يلي :

أ. قيم التفرد : التوجه الذاتي (١-١١-٢١) ، المتعة (٣-١٣-٢٣) ، المؤهلات (٥-١٥-٢٥) ،التحفيز (٧-١٧-٢٧) ،القوة (٩-١٩-٢٩) .

ب. قيم التشـارك : التقاليد (٢-١٢-٢٢)، الشـمولية (٤-١٤-٢٤)، الامتثال (٦-١٦-٢٦)، الامان (٨-١٨-٢٨) ،الخير (١٠-٢٠-٣٠) .

٤. طريقة تصـحيح المقياس : حددت بدائل الاجابة على وفق طريقة ليكرت في التصـيح ذو الخمس نقاط وهي (لا اوافق بشـدة ، لا اوافق ، محايد ، اوافق ، اوافق بشدة) ، وحددت الاوزان كالاتي تعطى درجة (١) للبديل لا اوافق بشدة ، ودرجة (٢) للبديل لا اوافق ، درجة (٣) للبديل محايد ، ودرجة (٤) للبديل اوافق ، و(٥) للبديل اوافق بشدة .

٥.عينة وضوح التعليمات : تم التأكد من وضوح تعليمات المقياس من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة وعددهم (٢٥) طالب وطالبة ، من فهمهم لتعليمات المقياس وبدائله وفقراته ، وبلغ متوسط الوقت اللازم للإجابة على المقياس (٢٧) دقيقة .

٦. الخصائص السايكومترية لمقياس التفرد / التشارك :

تم التأكد من صـدق التوكيدي للمقياس من خلال التحليل العاملي عن طريق المحاور الاسـاسـية ، بعد اجراءات التحليل العاملي للتأكد من مدى ملائمة حجم وكفاية ، توصلت النتائج الى ان العينة مناسبة لإجراءات التحليل العاملي ، اذ بلغت قيمة مقياس (KMO) تساوي (٠,٨٦) ، وان اختبار (Bartlett's) دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١) والذي يشير الى ان مصفوفة الارتباطات خالية من العلاقات المعتمدة بين الفقرات ، كما ان قيم الارتباط القطري تراوحت بين(٠,٥٦) و (٠,٩٤) وفق محك (Kaiser) مما يدل على ان مستوى الارتباط كاف لاجراء التحليل العاملي .

مصفوفة تشبعات فقرات مقياس التفرد التشارك باستخدام التحليل العاملي من خلال المحاور الاساسية

الفقرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيوع
٢١	٠,٨٤				٠,٨٠
٥	٠,٨٣				٠,٧٦
٢٥	٠,٧٧				٠,٨٢
١١	٠,٧٠				٠,٧٨
١	٠,٦٨				٠,٦١
١٥	٠,٦١				٠,٧٢
٣		٠,٧٧			٠,٦٧
١٧		٠,٧٥			٠,٦٣
٩		٠,٧٣			٠,٧٤
١٣		٠,٦٦			٠,٨٤
٧		٠,٦٤			٠,٧١
١٩		٠،٦١			٠,٧٩
٢٧		٠,٦٠			٠,٦١
٢٩		٠,٥٩			٠,٦٢
٢٣		٠،٥٦			٠,٧٥
٢			٠,٧٩		٠,٨١
١٨			٠,٧٧		٠,٧٩
٢٠			٠,٧٥		٠,٧٠
١٢			٠,٧١		٠,٨٨
٢٨			٠,٦٧		٠،٦٦
٢٢			٠,٦٥		٠,٧٥
٨			٠,٦٣		٠,٨٦
٣٠			٠,٦٠		٠,٦١
١٠			٠,٥٧		٠،٨١

١٦				٠,٨٠	٠,٧٨
٤				٠,٦٦	٠،٧٩
٦				٠,٦٣	٠,٦٩
٢٤				٠،٦٠	٠,٦٦
٢٦				٠,٥٧	٠,٧١
٢٨				٠,٥٦	٠,٦٩
الجذر الكامن	٦,٩٥	٥,٢٥	٥,١٠	٣,٢٧	التباين الكلي
نسبة التباين المفسر	١٤,٠٣	١١,٨٨	٦,٥٤	٥,٩٢	٣٨,٣٧

ومن خلال الجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات في المقياس كان تشبعها اعلى من (٠,٣٠) ، لذا لم تستبعد اي فقرة ، واوضحت الادلة المتحققة من التحليل العاملي بأن قيم التفرد–التشارك (١٠) تجمعت في اربع قيم مستقلة يمكن ان تعتمد في هذه الدراسة ، وسيعتمد الباحث تسمية القيم الاربع المستمدة من التحليل العاملي كالاتي :

١. التفرد ويضم قيمتان وهما: الاستقلالية وتضم(التوجيه الذاتي – المؤهلات)،السلطة وتضم(القوة – التحفيز – المتعة)

٢. التشارك ويضم قيمتان وهما : الانتماء الاجتماعي ويضم(التقاليد – الخير – الامان) ، الدعم الاجتماعي ويضم(الشمولية – الامتثال).

*القوة التمييزية لفقرات مقياس التفرد–التشارك :

بعد تصحيح اجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة وحساب الدرجة للمكونات الرئيسية للتفرد– التشارك والذي افرزها التحليل العاملي ، رتبت الدرجات تنازلياً حسب الدرجة ، وتم اختيار (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت على درجات عالية ، و(٢٧٪) من الاستمارات التي حصلة على ادنى الدرجات ، لذا بلغ عدد الاستمارات (٥٤) استمارة لكل مجموعة ، ولاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين قام الباحث بتطبيق اختبار(T–test) لعينتين مستقلتين وعد القيمة التائية مؤشر لدلالة كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وكما موضح في الجدول التالي :

المتغيرات		رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t	الدلالة
الرئيسية	الفرعية		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
الاستقلال	التوجيه الذاتي	١	٣,٧١٣	٠,٧٢١	٣,٤١٢	٠,٦٩٤	٣,٤٠٦	دالة
		١١	٣,٥٥٢	٠,٥٤٣	٣,٢١٤	٠,٨٢٨	٣,٢٣٣	دالة
		٢١	٣,٦٤٨	٠,٧٨٦	٣,١٩٥	٠،٧٩٢	٢،٨٩٥	دالة
	المؤهلات	٥	٢,٦٣٠	٠,٧٤١	٢,٥٣٦	٠,٧٧٢	٥,١٠٢	دالة
		١٥	٣,١١٢	٠,٦٤١	٢,٥١٣	٠,٢٨١	٣,٢١٣	دالة
		٢٥	٣,١٠٩	٠,٩٨٨	٢,٧٦٠	١,١٢١	٥,٩٨٥	دالة
السلطة	القوة	٩	٤,١٣٢	٠,١٠٢	٢,٩٧١	١,٢٦١	٥,٧١٣	دالة
		١٩	٣,٥٧٤	٠,٧٢١	٣,١١٥	٠,٨٧٥	٣,٥٥٤	دالة
		٢٩	٢,٣٩٤	٠,٧١٤	١,٧٤٩	٠,٨٠٨	٥,١١٧	دالة
	التحفيز	٧	٣,٧١٢	٠,٨٨٩	٣,٣٦٦	٠,٨٤٥	٢,٧٦٦	دالة
		١٧	٢,١٠٧	٠,٧٣١	١,٥٣٦	٠,٧١٢	٣,٢٣٢	دالة
		٢٧	٣,٥٧٧	٠,٧٢٤	٣,٤٤١	٠,٦٣٥	٢,٣٤٥	دالة
	المتعة	٣	٣,٣٧٢	٠,٩٧٢	٢,٧٥٥	٠,٦٩٨	٣,٥١٦	دالة
		١٣	٣,٨٦٨	٠,٧٥٥	١,٨٨٢	٠,٦٢٢	٣,١٣٦	دالة

		٢٣	٢,٣١٩	٠,٨٩٩	١,٧١٢	٠,٦٤٣	٣,٨٥٦	دالة
الانتماء الاجتماعي	التقاليد	٢	٤,٠١٣	٠,٧٩٨	٣,٤٥٤	١,١٩٠	٤,٤٣٢	دالة
		١٢	٤,١٦٨	٠,٨٢٢	٣,٦٥١	٠,٧٨٨	٣,٨٠٩	دالة
		٢٢	٢,٥٣٢	٠,٧١٥	٢,١٧٧	٠,٧٩٨	٤,١٠١	دالة
	الخير	١٠	٤,١٠٥	٠,٧٩٩	٣,٥٥١	٠,٦٧٦	٢,٣٣٤	دالة
		٢٠	٤,١٠٥	٠,٦٥٠	٣,١١١	٠,٨٩٨	٤,٥٢٣	دالة
		٣٠	٢,٣١٧	٠,٨٧٨	١,٤١٣	٠,٨٢١	٤,١٢٥	دالة
	الامان	٨	٢,٥٣٢	٠,٨٩١	١,٧٩٠	٠,٧٨٩	٤,٤٣٤	دالة
		١٨	٢,٧١٨	٠,٧٢٤	١,٠٩٧	٠,٦٧٤	٥,٣٢٦	دالة
		٢٨	٣,٨٢٣	٠,٨٧٠	٣,٢١٣	٠,٧١٤	٣,٥٣٤	دالة
الدعم الاجتماعي	الشمولية	٤	٣,٤٣٢	٠,٧٦١	٣,٤٢٣	٠,٧٩٨	٣,٤٨٩	دالة
		١٤	٣,٢٣٤	٠,٨٧٦	٢,٣٤٥	٠,٨١١	٤,١٩٧	دالة
		٢٤	٢,١٠٦	٠,٨٩٥	٢,٥٦١	٠,٧٩٨	٢,٨١٤	دالة
	الامتثال	٦	٣,٥٣١	٠,٧٨٦	٢,٥٢١	٠,٦٢١	٥,٠٣٢	دالة
		١٦	٢,٦٧٢	٠,٧٣١	١,٨١١	٠,٧٨٨	٥,١٠٢	دالة
		٢٦	٣,٦٨١	٠,٩٧٨	٢,٦٧٦	٠,٨٩٤	٤,٤٨٩	دالة

*الثبات : تم استخراج الثبات بطريقتين هما :

١. طريقة اعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٥) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريق عشـــوائية ، وتم اعادة تطبيق المقياس بعد اسبوعين من التطبيق الاول ثم تم حساب معامل الثبات للتفرد وللتشارك كل على حدة ، وكما موضح في الجدول اللاحق .

٢. طريقة الفا كرونباخ : تم اسـتخراج الثبات بهذه الطريقة من عينة التحليل الاحصـائي والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتم الحصـول على درجة ثبات للتفرد وللتشارك كل على حدة وكما موضح في الجدول التالي :

معاملات الثبات لمقياس التفرد–التشارك

المتغير	اعادة الاختبار	الفا كرونباخ
التفرد	٠,٧٩	٠,٨٣
التشارك	٠,٧٧	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات مقبولة لكل جانب من المقياس ، لذا فأن معامل اثبات المقياس جيد .

وصف المقياس بصورته النهائية :

بعد التحقق من البنية العاملية والخصائص السايكومترية لمقياس التفرد–التشارك المتمثلة بالصدق والثبات ، مع اتباع الاسلوب العلمي في البناء ، اصـبح مقياس التفرد–التشـارك لدى طلبة الجامعة مكون من (٣٠) فقرة موزعة مناصـفة على التفرد والتشـارك ، كما تضـمن المقياس قيمتان رئيسيتان للتفرد وقيمتان رئيسيتان للتشارك مع قيم فرعية لكل قيمة رئيسية ، وتحتسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصـل عليها على كل فقرة من فقرات المقياس ، فأن اعلى درجة يمكن ان يحصـل عليها المسـتجيب في التفرد (٧٥) واقل درجة (١٥) والوسط الفرضي(٤٥) ، وكذلك الحال بالنسبة للتشارك .

الفصل الرابع / نتائج البحث

سيستعرض الباحث النتائج التي توصل اليها وفق الاهداف التي حددت مسبقاً ، ويفسرها ويناقشها وفق الاطار النظري والدراسات السابقة ، ومن ثم الخروج بعدة توصيات ومقترحات ، وهي كالاتي :

الهدف الاول : بناء مقياس للتفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .

قام الباحث بتحقيق هذا الهدف من خلال اتباع إجراءات البناء العلمية في الفصل الثالث .

الهدف الثاني : التحقق من البنية العاملية والخصائص السايكومترية لمقياس التفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .

تم تحقيق هذا الهدف من خلال اجراء التحليل العاملي لمقياس التفرد–التشارك واستخراج الخصائص السايكومترية من صدق ثبات ، وكما تم ذكره تفصيلياً في الفصل الثالث .

الهدف الثالث : التعرف على التفرد– التشارك لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التفرد– التشارك على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتوصل الى النتائج التالية :

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التفرد–التشارك لطلبة الجامعة

المتغير	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفرد	٢٠٠	٥٦,٣٢١	٤,١٣٠	٤٥	١١,٤١٢	١,٩٦	دالة
التشارك		٤١,٦٧٢	٣,٦٢٨	٤٥	-١,٣٨٢		غير دالة

من خلال الجدول السابق يتضح ان طلبة الجامعة يتصفون بالتفرد اذ ان الوسط الحسابي البالغ (٥٦,٣٢١) اكبر من الوسط الفرضي (٤٥) ، كما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١١,٤١٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، وفي نفس الوقت يتصفون بعدم التشارك اذ بلغ الوسط الحسابي (٤١,٦٧٢) وهو اصغر من الوسط الفرضي (٤٥) ، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٨٢-) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالتفرد وعدم التشارك ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية وفقاً لنظرية(Schwartz) فيشير الى ان التفرد–التشارك مفهومان يعارض بعضهما الاخر ، فاذا ما اراد الفرد التقدم في التفرد فأن قيمة التشارك لدية تقل وبالعكس فالعلاقة بينهما في حالة توتر مستمرة ، لذا فأبعاد قيم التفرد– التشارك متعارضة لدى معظم الطلبة لما يمتلكونه من فروق فردية ، فسعي الطلبة للنجاح والتقدم وتحقيق الانجاز على المستوى الشخصي والعلمي، وامتلاكه الدوافع للتقدم بالذات للوصول لمستويات متقدمة في مختلف جوانب الحياة وخاصة الشهرة والثروة والاستقلالية ، يتعارض مع تقبل الاخرين من خلال المساواة والاهتمام وتجاوز الذات والاهتمام بالبيئة وبسعادة الاخرين ، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Diehl ,et al ,2008) في ان الفرد في مرحلة الشباب تنشط وتقوى لديه القيم التفردية وتضعف لديه القيم التشاركية .

التوصيات :

١. يوصي الباحث بالعمل على تنمية القيم التشاركية لدى الطلبة من خلال اقامة الندوات والورشات وجعلها متوازنة مع القيم التفردية من اجل تحقيق التقدم السليم للفرد والمجتمع .

٢. الاهتمام بمعالجة القيم غير التربوية والاكاديمية لدى الطلبة من خلال الالتزام بالأنظمة والتعليمات الجامعية .

المقترحات :

١. اجراء دراسة ارتباطية عن علاقة التفرد–التشارك بمتغيرات اخرى تتعلق بتوجهات المستقبل لدى طلبة الجامعة .

٢. اعداد برنامج ارشادي نفسي لتنمية قيم التفرد–التشارك بشكل متوازن لدى طلبة الجامعة .

المصادر

- بلال، عمر (٢٠١٧): *الفهم الانفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة*، جامعة الانبار، قسم العلوم النفسية والتربوية
- صالحي، هناء (٢٠١٣): *علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة*، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

- ظاهر، عبد العليم محمد (٢٠٢٠): *التوجهات السببية وعلاقتها بأنماط الهوية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم النفسية والتربوية.
- المرسي, محمد المرشدي(١٩٨٩): *العلاقة بين حجم الجماعة والتعصب لدى طلبة الجامعة , مجلة كلية التربية* ,العدد١٠, المنصورة ،
- مصر .المنيزل, عبد الله وعايش غرايبة (٢٠٠٧): *الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية*، ط، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

- Abele, A. & Bruckmüller, S. (2011): The bigger one of the "Big accompagnant – référent " , thèseprésenté en vue de l'obtention du grade de docteur en psychologies. université de Haute- Bretagne Rennes.
- Abele, A. E., & Wojciszke, B. (2007): Agency and communion from the perspective of self-versus others. Journal of Personality and Social Psychology.
- Bakan, D. (1966): The duality of human existence: An essay on psychology and religion. Chicago, IL: Rand McNally
- Blatt SJ,& Blass RB.(1996): Relatedness and self-definition: A dialectic model of personality development. In: Noam GG, Fischer KW, editors. Development and vulnerability in relationships. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Diehl, et al (2008):Agency and communion attributes in adults spontaneous self-representations , nt J Behav Dev. Author manuscript.
- Frimer, J. & Walker, L (2009):Reconciling the self and morality: An empirical model of moral centrality development. Developmental Psychology.
- Frimer ,et al (2011): The integration of agency and communion in moral personality: Evidence of enlightened self-interest. Journal of Personality and Social Psychology.
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2010): Differentiating the Dark Triad within the interpersonal circumplex. In L. M. Horowitz & S. N. Strack (Eds.), Handbook.
- Lips-Wierma (2008): The basic duality of living: A discussion of unmitigated agency and communion beyond psychopathology Departmen of Management Studies, University of Canterbury.
- Leonard, R. (1997): Theorizing the relationship between agency and communion, Theory and Psychology.
- McAdams, D. P., & Pals, J. L. (2006): A new Big Five: Fundamental principles for an integrative science of personality. American Psychologist.
- Paulhus, D. & Trapnell ,P .(2008): Self-presentation of personality: An agency-communion framework. In O. P. John, R. W. Robins & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality psychology. New York.

- Paulhus, D & Trapnell, P.(2012): Agentic and Communal Values: Their Scope and Measurement, Journal of Personality Assessment.